

المسئولية الاجتماعية كألية لتنمية ثقافه التطوع الالكتروني لدى الشباب

إعداد

د/ ندا حسين السيد عبد المحسن

استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد-

كلية الخدمة الاجتماعية-

جامعة حلوان



**الملخص :**

استهدفت الدراسة تحديد مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ، وتحديد مستوى أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب ، وتحديد أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لدى الشباب ، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لدى الشباب، وصولاً إلى أليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لدى الشباب ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوع بأندية التطوع بمحافظة القاهرة وعددهم ( 264 )، مفردة موزعين على ( 11 ) نادى تتطوع ، وتمثلت أداة الدراسة في أداة استبيان للشباب المتطوع حول المسؤولية الاجتماعية كآلية لتنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لديهم .وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائية بين السؤلية الاجتماعية وتنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لدى الشباب ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب هي: (البعد الاجتماعي، ثم البعد البيئي، يليه البعد الإنساني، ثم البعد الأخلاقي، وأخيراً البعد القانوني).

## أولاً : تحديد مشكلة الدراسة :

يعتبر العمل التطوعي سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات منذ قديم الزمان، حيث أصبح يمثل رمزاً للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته، ويرتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية. ولا شك أن للعمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ومن كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. (Chelikan & Other, 2000, p25) ، ويشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتنمية دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكن أن تنهض بالعمل التطوعي بحماس بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب. (مكتب التخطيط الاستراتيجي، 2014، ص 5).

ووضح ( Roy and Ziemek, 2001, P25 ) أنه لا بد من قياس إسهام المتطوعين في الدخل القومي والعمالة في ضوء ذلك حاولت الدراسة تطوير إطار مفاهيمي لقياس الإسهام الاقتصادي لعمل المتطوعين، وأشار ( عبد الله ، 2005 ، ص45 ) أن التطوع هو يعتمد على الدوافع الشخصية للأفراد واختياراتهم واردة لهم الحرية ويمثل الطريقة للتعبير عن الانتماء للمجتمع ويساهم التطوع في بناء التماسك الانساني ويساهم في حيوية الحياة الاقتصادية من خلال إيجاد وظائف ومهن جديدة ، ونرى أن المتطوع من وجهة نظره الفردية هو الشخص الذي يدفعه اتجاهاته نحو المسؤولية الاجتماعية لتقديم الخدمة دون اهتمام بالربح المادي اعتماد على التزام أساسى من جانب الفرد والمتطوع ، ووجهه النظرة المؤسسية هو الشخص الذي يساهم بالوقت والمهارة في منظمه دون انتظار العائد المادي ،واقترح (Volunteering Report, 2003) التعرف على دور المشاركة التطوعية لدى الشباب لتحقيق التنمية ،وتوصلت إلى ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعى ، وضرورة غرس ثقافه العمل التطوعى لدى الشباب ، وأوصت إلى دعوة الشباب من خلال وسائل الاتصال المختلفة لممارسة العمل التطوعى.

فقد شاركت الأمم المتحدة بفعالية في تطوير وتشجيع برامج التطوع، وتلاحقت جهودها بتشجيع الحكومات والمنظمات لدعم العمل التطوعي، فجاء قرار الجمعية العامة الذي أعلن فيه أن عام 2009 يعتبر العام العالمي للتطوع، وتزايد الاهتمام في أروقة الأمم المتحدة بوضع " استراتيجية الأمم المتحدة للشباب المتطوعين، وقد أكدت الاستراتيجية على تمكين الشباب من خلال تطوير وتقوية عمليات تطوع الشباب من أجل السلام والتنمية البشرية المستدامة، على أن يتم ذلك

من خلال تطوير الاعتراف بالتطوع الشبابي كمصدر أو ثروة بشرية لتحقيق أهداف الألفية للتنمية وتكوين قيادات شبابية من خلال مشاركتهم (United Nations, 2013).

وترجع أهمية مشاركة الشباب في التطوع إلى الاحساس بالمسؤولية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعارف والمشاركة ، واكتساب مهارات وقدرات حياتية جديدة تسهم في البناء النفسي والاجتماعي للتطوع مثل مهارات التنظيم والحوار والتفاوض ، واكتساب مهارات و قدرات مهنية تزيد من فرصتهم في الحصول على العمل. (درويش، ٢٠٠٨، ص 583).

ولذلك يعيش العالم منذ بداية الثلث الأخير من القرن الماضي حتى الوقت الحاضر، في حالة مذهلة من التطور الكبير في مجال تقنيات التكنولوجيا ، وقد أدى هذا التطور الى حدوث انعكاسات كبيرة لهذا التقدم التكنولوجي الكبير على مناحى الحياة الثقافية والتعليمية والسياسية والاقتصادية وكافة المجالات الحياتية ففي ضوء هذا التطور التكنولوجي أصبح العالم قرية كونية وتساقت حواجز الزمان والمكان في الاتصال والحصول على المعرفة وكل ذلك نتيجته للثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أثرت وشملت كافة مجالات العيش البشرى ، ونتيجة لهذا التطور التكنولوجي الهائل أو ما يعرف باسم ثورة المعلومات. (الاعرج 2003، ص147) ، فقد ظهر حديثا ما يعرف بمصطلح التطوع الافتراضي أو التطوع الالكتروني أو التطوع الرقمي وخاصة مع توافر الشبكة العنكبوتية في معظم البيوت وإلى غالبية الافراد وتحديدا فئات الشباب وقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي ووسائله وبالأخص فيس بوك وتويتر ويوتيوب دور في توسيع دائرة العمل التطوعي بين الاجيال الشابه وهذا جعل منها داعما أساسيا للعملية التطوعية بين الشباب. (عبد العظيم، أحمد ، 2013، ص85).

فتشهد وسائل التواصل الاجتماعي تزايدا في استخدامها، إذ تشير الإحصائيات الصادرة في يناير 2020 بأن عدد مستخدمي الإنترنت على المستوى العالمي وصل إلى أكثر من 4.54 مليار مستخدم بنسبه 59% من مجمل سكان العالم البالغ عددهم 7.75 مليار نسمة. (العبرى 2020). بينما أشارت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام يناير 2020 ، عن وصول عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو 53.15 مليون مستخدم في مصر بنسبه 48.5%.

وإن النمو المتسارع في استخدام منصات التواصل الاجتماعي كان نتيجة للتطور الذي شهده قطاع أجهزة المحموله كالهواتف الذكية والأيباد وما تمتلكه من إمكانيات متطورة وقدرات عالية، حيث سهلت تلك الأجهزة الانفتاح على العالم الخارجي من خلال قدرتها على الاتصال

بالشبكة العالمية لمعلومات الإنترنت، كما أنها تضم تطبيقات وبرامج متعددة سهلت على المستخدمين عملية التصفح والاطلاع على المعلومات والتواصل مع الآخرين في مختلف المجتمعات متجاوزة بذلك حدود المكان والزمان. وتعتبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي إضافة كبيرة للمؤسسات الحكومية وللحكومة الإلكترونية على الأخص، إذ أن هذه الحكومات لم تعد محصورة في مباني ومكاتب، ولم يعد دورها مقتصرًا على تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين عبر الأنظمة الإلكترونية، بل خلقت تلك الوسائل مساحة للتواصل والتفاعل بين المواطنين والحكومات. وبالتالي فإن على المؤسسات الحكومية أن تعمل بشكل جاد على الاستفادة من كافة الإمكانيات التكنولوجية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي وخلق قنوات فاعلة ومتعددة للتواصل مع المواطنين. ( وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، 2020).

وتوصلت دراسة (حبش ، ونزال، 2018 ) إلى أن العمل التطوعي الإلكتروني قد تأثر بالتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية وتحديداً شبكه المعلومات الدولية ، وأن العمل التطوعي الإلكتروني لا يشكل بديلاً عن العمل التطوعي الميداني وإنما يشكل داعماً ومكملاً له ومسانداً لتعزيز استخدامه وإبراز رسالته من خلال الاستفادة من طاقات أكبر عدد ممكن من الشرائح التي ترغب في ممارسة العمل التطوعي . وأوصت دراسة (وليدة، 2018) إلى تسليط الضوء على آليات تفعيل التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية لتعزيز ثقافة المواطنة، من خلال تحديد المقصود بالتطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية ، وتحديد الاستخدامات المختلفة للشبكات الاجتماعية في العمل التطوعي.

ولذلك يعتبر التطوعي الإلكتروني ركيزة أساسية في الوقت الحاضر ودليل على تقدم المجتمع وتكاتف أبنائه لتقديم الرعاية لهم بمختلف أوجهها فضلاً عن كونه وسيلة من وسائل تنمية المجتمع والنهوض بالبيئة المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فقد امتد العمل التطوعي الإلكتروني ليشمل مد يد العون من أفراد المجتمع إلى المجتمعات الأخرى ، فأن قيم العمل التطوعي الإلكتروني تتمثل في تحديد معالم رؤية المجتمع لهذا العمل من خلال تفاعله مع المستجندات المختلفة بين الأفراد ، ويعتبر هذا العمل جدير بتوظيف إمكانيات الأفراد من خلال السلوك اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهذا يدعم مفهوم المسؤولية الاجتماعية، فلا بد من تحقيق التنمية واستثمار الموارد البشرية المتاحة بفعالية وبالأخص لدى الشباب للنهوض بالمجتمع بكافة مجالاته ( سيد ، 2013 ، ص75).

وتوصلت دراسة (مسودة، 2017) إلى أن أهم سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني بتوفير صفحة إلكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها القيام بنشاطات طلابية مختلفة ، ومن خلال جمع أكبر عدد من المتطوعين في كافة المجالات وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية استخداماً مفيداً في المجالات العملية والثقافية ، ويمكن استغلال طاقات الشباب المختلفة وأوصت إلى الاهتمام بفكرة التطوع الإلكتروني وتدعيم وجودها، ونشر ثقافة التطوع الإلكتروني بين الطلبة من قبل دائرة العمل التطوعي وذلك من خلال ندوات وورش عمل تتم داخل الجامعة .

ومن هنا تهتم التنمية بزيادة مشاركة الشباب في اقتراح ووضع خطط التنمية وبرامجها على أساس أن الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع . وتقوم على إعطاء الشباب الثقة والفرصة في تحمل أعباء ومسئوليات مواجهة المشكلات التي يعاني منها قطاع الشباب بصفة خاصة أو التي يعاني منها المجتمع فعطاء الشباب يكون دون حدود حين يكون مقتنعاً وواعياً لما يقوم به ، فلا بد من احترام العقل والتعامل مع الشباب بمفهوم كيانى وليس مجرد أدوات تنفيذ ، وإلمام وفهم الشباب للأهداف التنموية ومعرفة الوسائل والطرق الموصلة لتحقيقها وتحملهم المسؤولية الاجتماعية . ( حمدان، 2018، ص 95).

وأكدت الأمم المتحدة أن المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة جداً لتنمية ثقافته الفرد والمجتمع، فتحمل أمانة يترتب عليه أفعال وممارسات ايجابية وسلبية داخل المجتمع ، وهنا يأتي الدور الهام والفاعل لمواقع التواصل الاجتماعي لتنمية هذه المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة ببعض القضايا التنموية والقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية على هذه المواقع الاجتماعية يتبنون من خلالها مختلف القضايا التي تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها والدفاع عنها ذلك من خلال استخدام مهارات وخصائص هذه المواقع الاجتماعية . (United Nations, 2001).

وأوصت دراسة (بوظقوة، 2019) إلى أن لابد من مساهمة الشباب صفحات الفيسبوك في تطوير العمل التطوعي من خلال توفير منصة افتراضية تجمع كل الشباب حولها بطريقة مرنة تسمح لكل راغب بالمشاركة بما يستطيع أن يقدمه من مال او جهد أو خبرة في سبيل انجاح الحملات التطوعية دون أن يجبر على الانضمام إليها .

ولذلك أصبحت المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً وحاجة اجتماعية ، لأن المجتمع بأسره وأجهزته ومؤسساته كافة في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً ، فارتفاع درجة إحساس والتزام

أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه . وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة ، وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم (عامر ، 2019، ص 62).

وتهتم المسؤولية الاجتماعية بتحسين صورة المؤسسة في المجتمع بإعتبار أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة إتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة. ومن شأن الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية للمؤسسة (تحسين مناخ العمل، وبعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف، وتحسين ظروف وبيئة العمل، ودعم العلاقات الإنسانية في مكان العمل، وتوفير الرعاية الإجتماعية وزيادة الرضا والولاء بين الموظفين ومساعدتهم في خلق سلوك ايجابي في المنظمة يدعم إيمانهم وقبولهم بقيم المنظمة واهدافها ، ويزيد من تحفيزهم لبذل قصارى جهدهم في المنظمة ، وتعزيز عزم كل فرد منهم ليصبح عضواً نشيطاً في عمله. (الغالبى ، العامرى ، 2008، ص54) ، وأكد دراسة ( Bankova,Slavova, 2015 ) على تحسين صورة المؤسسة والتزامها بالمسؤولية الاجتماعية .

وأشار دراسة (المغربل ، فؤاد 2008، ص 35) إلى تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتطوره والمزايا المترتبة عليه وكيفية تقييمه وتنظيمه ، وأوصت الدراسة إلى الترويج للمسؤولية الاجتماعية في مصر من خلال مشاركته الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني . وأشار (الاسرج 2015، ص 68) إن للمسؤولية الاجتماعية نشاط يرتبط ببعدين، أحدهما داخلي يتمثل في إسهام المؤسسة في تطوير العاملين وتحسين حياتهم، والثاني خارجي يتمثل في مبادرات المؤسسات في التدخل لمعالجة المشاكل التي سيعاني منها المجتمع، فإن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يعطى للمؤسسة دوراً هاماً بصفتها عضواً فيه، والتزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية هي الآلية التي من خلالها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ، وتحقيق الطابع "الطوعي والإرادي" الذي يميز التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية ، والطابع "الدائم" الذي يؤكد على التزام المؤسسة والذي يجعل من المسؤولية الاجتماعية أحد ركائز إستراتيجيتها، وعنصر "الشفافية" الذي يرتكز على جمع ونشر المعلومات داخل وخارج المؤسسة. وأوصت دراسة ( سنقرط 2018) بأن لابد من وضع خطط وسياسات مشتركة بين المؤسسات (الجامعات ) لاستثمار اتجاهات الشباب (الطلبة) نحو التطوع والمسؤولية الاجتماعية .

وتأتي على رأس تلك الهيئات والمؤسسات ( وزارة الشباب والرياضة ) لامتلاكها الخبرات العلمية والعملية التي تمكنها من تصميم نموذج إداري للعمل التطوعي يحتذى به لدى المؤسسات والهيئات المجتمعية، وكذلك امتلاكها الموارد المادية والبشرية التي تستطيع من خلاله تطبيق هذا النموذج، ولكونها أكثر المؤسسات المجتمعية جذباً للشباب باعتبارهم عصب تلك العملية.

حيث تسعى مؤسسات العمل التطوعي إلى تحقيق أهدافها التنظيمية المحددة عبر سلسلة مستمرة من الأنشطة التطوعية التي تتعامل من خلالها مع مجموعه من الموارد البشرية والمادية ، ولذلك نستعرض دراسة عمليات إدارة العمل التطوعي على النحو الآتي : (محمد، 2018).

1- التخطيط :صياغة الأهداف الأساسية للعمل التطوعي ( الرسالة، والغايات) والاسراتيجية والسياسات المعبرة عنها، فضلاً عن برامج العمل التطوعي والقواعد والإجراءات المنقح عليها.

2- التنظيم :تبدأ بدراسة إمكانات الفرد، ومن ثم توجيهه للمكان الملائم لقدراته ورغباته الشخصية بموجب الوقت الذي يحدده طالما أننا أمام جهد تطوعي.

3- القيادة والتحفيز ( التوجيه) : يبرز هنا دور وجهتين، الأولى :الإدارة العليا للهيئة المشرفة على عمليات التطوع، أو الإسهام في العمل التطوعي، الجهة الثانية: هي وسائل الاعلام (الصحف، والتلفزيون والفضائيات، والإذاعات، ومواقع الإنترنت ذات العلاقة)، وكذلك الشخصيات المجتمعية، ورجال الدين تسهم في دفع المتطوعين وتنشيطهم بأسلوب التحفيز .

4- الرقابة :يتضمن ذلك تقييم مدى فاعلية وكفاءة برامج وعمليات التطوع، بمعنى فاعلية العملية من حيث تحقيقها للأهداف المرجوة، وأن يتم ذلك بكفاءة أي باستثمار أمثل لجهد ووقت المتطوع، بما يضمن تحقيق استثمار رشيد للموارد المتاحة.

ويتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

(1) ركزت دراسة كلا من ( Roy and Ziemek ، عبد الله) على أن التطوع هو يعتمد على الدوافع الشخصية للأفراد واختياراتهم واردة الحرة ويمثل الطريقة للتعبير عن الانتماء للمجتمع ويساهم في بناء التماسك الانساني .

(2) - وتوصلت دراسة كلا من ( Roy and Ziemek ، United Nations ، عبد الله، Volunteering Report، بوظفوقة ، حبش ، نزال وليدة، مسودة، سيد ، عبد العظيم ، درويش)

إلى ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي ، وضرورة غرس ثقافته العمل التطوعي لدى الشباب .

(3)- وأوصت دراسة كلا من ( الامم المتحدة ، بوظوقة، Bankova،Slavova ، الاسرج، المغربل) إلى أن المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة جداً لتنمية ثقافته الفرد والمجتمع، وهنا يأتي الدور الهام والفاعل لمواقع التواصل الاجتماعي لتنمية هذه المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع من خلال المجموعات الشبابية من خلال توفير منصف افتراضية تجمع كل الشباب حولها بطريقة مرنة تسمح لكل راغب بالمشاركة تحسين صورة المؤسسة والتزامها بالمسؤولية الاجتماعية .

(4)- وأوصت دراسة ( سنقرط) بأن لابد من وضع خطط وسياسات مشتركة بين المؤسسات لاستثمار اتجاهات الشباب نحو التطوع والمسؤولية الاجتماعية .

(5)- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حبش ، ونزال ، وليدة، مسودة ) أن لابد من تسليط الضوء على آليات تفعيل التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من خلال سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني بتوفير صفحة إلكترونية لدى الشباب .

(6)- لا توجد دراسات ميدانية ( في حدود علم الباحثة ) اهتمت بالمسؤولية الاجتماعية كألية لتنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لدى الشباب .

(7)- وفي حدود علم الباحثة فهي تعد الدراسة الأولى التي تبحث عن اسهامات المسؤولية الاجتماعية كألية لتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب .

وتأسيساً على ما سبق عرضة من الدراسات السابقة ترى الباحثة أننا في حاجة إلى التطوع الإلكتروني في الوقت الحالي لتحقيق التنمية بمختلف جوانبها، ومعياراً لقياس مستوى الرقي الاجتماعي للمجتمعات والأفراد، خاصة في ظل زيادة الازمات في الظروف الحياتية وحاجه المجتمع لهذا النوع من التطوع ، مما جعل لوجود نشاط شبابي تتطوعي يتمثل في ( أندية التطوع ) ضروري لاستفادة المجتمع من طاقات الشباب وتديره الجهات الحكومية المتمثلة في (وزارة الشباب والرياضة ومراكز الشباب ) لتوجيه وتنمية قدرات وخبرات الشباب وإعدادهم ككوادر يستفاد منها المجتمع مستقبلاً ، خاصة مع تزايد الإقبال على استخدام شبكة الانترنت، ولاسيما في أوساط الشباب، ونشر ثقافة هذا النمط الجديد من الممارسة التطوعية، بداية من مؤسسة الأثير الإلكترونية، التي تمحورت فكرتها على خلق قاعدة بيانات للربط بين المتطوعين حول العالم، وبين مؤسسات العمل التطوعي المختلفة، وانطلاقاً من مبادرات هذه المؤسسة، التي ركزت على الاستفادة

من إمكانات الانترنت في الاتصال، إضافة إلى أن التطوع الإلكتروني يشكل وسيلة سريعة ودقيقة في التواصل مع المؤسسات المختلفة، ومن هنا تسعى المؤسسات الحكومية بالقيام بإسهاماتها لتحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه الفرد والمجتمع. ولذلك تركز الدراسة الحالية على أندية التطوع بمراكز الشباب الخاضعة لعمل وزارة الشباب والرياضة ( وسوف يوضح مهام هذه الأندية في الاجراءات المنهجية كدراسة حالة ) حيث أنها في حاجة ماسة إلى توضيح المسؤولية الاجتماعية كألية لتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب .

**ومن خلال الطرح السابق وفي إطار ما تم عرضه من دراسات سابقة تحدد مشكلة الدراسة في:** تحديد مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وكذلك تحديد مستوى أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب، وأيضا تحديد أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب، بالإضافة إلى تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب ، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب.

**ثانيا : أهمية الدراسة :**

1-تتمثل أهمية الدراسة في الزيادة المستمرة لفئة الشباب حيث يبلغ عدد الشباب في مصر 18-35 يبلغ 20.6 مليون نسمة بنسبه 21% من إجمالي عدد السكان(الجهاز المركزي للتعبئة العامه والاحصاء عام2020 ).

2- يساهم التطوع الإلكتروني بشكل كبير في بناء المجتمعات في الوقت الحالي ، فلا بد من تنمية وتنقيف الشباب لتعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم لاتخاذ القرارات وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعملية.

3- تأتي أهمية الدراسة باعتبارها ضرورة أقرتها وأكدتها العديد من نتائج الدراسات على أن الشباب في حاجة الى تنمية ثقافتهم بأهمية التطوع التقليدي عموما والتطوع الإلكتروني خصوصا فلا بد من الاهتمام المتزايد من جانب الحكومة بتنمية الشباب واعداد كوادر شبابية قادرة على العمل التطوعي مما يستدعي اهتمام المهن الاخرى بهذا العمل ومنها مهنة خدمه الاجتماعية حيث أنها مهنة قائمه على تقديم المساعدات للآخرين وتلبية احتياجاته.

- 4- لا بد من إهتمام بحوث التخطيط الاجتماعى بقضايا العالم الالكترونى الذى يقتحم حياتنا وبالأخص العمل التطوعى الالكترونى لدى الشباب.
- 5- قله الدراسات والبحوث التى تناولت المسئولية الاجتماعية كألية لتنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب.
- 6- أثناء البناء المعرفى للخدمة الاجتماعية بصفه عامة وتخصص التخطيط الاجتماعى بصفه خاصه .

#### ثالثا : أهداف الدراسة :

- (1)- تحديد مستوى أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى الشباب .
- (2)- تحديد مستوى أبعاد التطوع الالكترونى لدى الشباب .
- (3)- تحديد أكثر أبعاد المسئولية الاجتماعية ارتباطا بتنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب.
- (4)- تحديد الصعوبات التى تواجه إسهامات المسئولية الاجتماعية فى تنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب.
- (5)- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المسئولية الاجتماعية فى تنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب .
- (5)- التوصل إلى أليات تخطيطية مقترحه لتفعيل اسهامات المسئولية الاجتماعية فى تنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب.

#### رابعا: فروض الدراسة :

- (1)- الفرض الاول للدراسة : " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى الشباب مرتفعا " .

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية :

- 1- البعد القانونى .
- 2- البعد الاخلاقى .
- 3- البعد الانسانى .
- 4- البعد الاجتماعى .
- 5- البعد البيئى .

(2)- **الفرض الثاني للدراسة** " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب مرتفعا " .

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية :

1- المشاركة .

2- توفر شبكه المعلومات .

3- استثمار الموارد والامكانيات المتاحة.

4- العمل التعاونى .

5- الثقة .

(3)- **الفرض الثالث للدراسة** " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية وتنمية ثقافه التطوع الإلكتروني لدى الشباب.

**خامسا : المفاهيم والاطار النظرى للدراسة :**

**1- مفهوم المسئولية الاجتماعية :**

مفهوم متغير ودائم التطور وهو يرتبط بالتنمية المستدامة حيث يوجب على المؤسسات بجانب البحث عن الثورة والربح والاهتمام بالبيئة والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يتوجب عليها كذلك العمل في إطار من الشفافية ومراعاة أخلاقيات الأعمال وحقوق الموظفين، ومحاربة الفساد والمنافسة الشريفة، وتتعدى مسؤوليات المؤسسات المساهمة في الأعمال الخيرية لتشتمل توفير آليات فاعلة للتصدي للتحديات الاجتماعية القائمة ومحاولة إيجاد الحلول لديها، وتوفير الدعم والمساندة من قبل إدارتها العليا (عياض، 2005، ص 55).

تعنى " التزاما أخلاقيا وإنسانيا وأدبيا تتحمله المؤسسات اتجاه المجتمع العاملة به وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية كمحاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص العمل وحل مشاكل الإسكان وغيرها. (الصيرفى، 2007، ص35).

وهي تعنى التزام متخذ القرار في انتهاج أسلوب للعمل يؤمن من خلاله حماية المجتمع وإسعاده ككل فضلا عن تحقيق منفعته الخاصة. ويضم هذا التعريف معنيين الاول يمثل بتحديد هدف منظمة الأعمال نحو تحقيق القيم الاجتماعية من خلال القرارات التي تتخذها ، والثاني يتمثل في العمل على مواجهة التحديات الجديدة التي تواجهها الإدارة المنظمة والتي يكون لها تأثير على

قوتها في المجتمع ومقدار مساهمتها في تلبية حاجاته من خلال الوظائف التي تؤديها Turker, D (2009, p411).

ويقصد بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة: هو التزام المؤسسه بالبعد القانوني ، والاخلاقي ، والبيئي ، الاجتماعي ، الذاتي ( الانساني ) وغرسها في نفوس الشباب لادراكهم بالمسؤولية نحو المجتمع ومساعدتهم على اتخاذ قراراتهم بشكل ايجابي .  
ويتضح مما سبق أن هناك أبعاد تتضمنها المسؤولية الاجتماعية وفيما يلي عرضا  
بايجاز لكل بعد :

**1- البعد الاجتماعي:** والذي يملئ على المؤسسة أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتحسين ورعاية شؤون العاملين فيها، بما ينعكس إيجابا على زيادة إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم الفنية وتوفير الأمن الوظيفي والمهني والرعاية الصحية والمجتمعية لهم ، وممارسه العمل العادل ، والمساهمة في المجتمع المحلي . وتشير إلى مقدرة المنظمة على سرعة الاستجابة للضغوط الاجتماعية وهذا يعتمد في الأساس على إمكانات المنظمة وقدرتها على البقاء من خلال التكيف مع البيئة المحيطة بها .

**2- البعد البيئي:** يتمثل في واجب المؤسسة لتغطية الآثار البيئية المترتبة على عمليات ومنتجات المؤسسة والقضاء على الانبعاثات والنفايات وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والانتاجية من الموارد المتاحة وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبا على تمتع البلاد والاجيال القادمة بالموارد ( Wright, P., White, K, 2004, p71).

**3- البعد الإنساني ( الذاتي ) :** لا بد أن تكون المنظمة صالحة للعمل فيها ، وأن تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وأن تعمل على تحسين نوعية الحياة. وهي المسؤولية التي تحدد مجالات الحياة الانسانية للأشخاص والجماعات والمنظمات لتحقيق الافادة في ما بينها ، وهي ليست أقل إلزاما بسبب غياب السلطة الخارجية أو العقد الملزم ففي الحقيقة ربما تكون المسؤولية الذاتية أقوى من الوجوبية التقاعدية وهي تقدم للاخرين بدون مقابل".

**4- البعد القانوني :** "أي أن المنظمة يجب أن تلتزم بإطاعة القوانين، وأن تكسب ثقة الآخرين من خلال إلزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون.

5- البعد الأخلاقي: بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتع عن إيذاء الآخرين ، ويجب الالتزام بالقانون الأخلاقي . ( Guest (Author,2011).

## 2- مفهوم التنمية

هي عبارة عن التغيير الإرادي الذي يحدث في المجتمع سواء اجتماعيا او اقتصاديا أو سياسيا ، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه الى الوضع الذي ينبغي ان يكون عليه ، بهدف تطوير وتحسين احوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة ، ويعتمد هذا التغيير بشكل اساسي على مشاركة افراد المجتمع أنفسهم. ( شفيق وآخرون ، 2020، ص 12).

## 3- مفهوم ثقافه التطوع الالكتروني :

العمل التطوعي: على أنه منظومه تتكون من الأخلاقيات والمبادئ والقيم التي تشجع على المبادرة في القيام بالخير الذي يتعدى نفعه الذات ليصل إلى الآخرين، ويكون من خلال جلب النفع، أو درء المفسد، ويكون التطوع دون اجبار او الزام . ( Mukherjee D, 2011, p253).

ويعرف بأنه العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل، ويهدف إفادة المجتمع. ويحدد الباحثون أربعة أبعاد يجب أن يتضمنها تعريف العمل التطوعي، وهي: الطبيعة الطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي، ومن المستفيد (Daniel & Karsten, 2005, p320).

وثقافه العمل التطوعي هي عبارة عن نشاط إنساني يقوم به الشخص عن طواعية وإرادة ذاتية ، نابعه من إنسانيته بدون مقابل من أجل تحقيق هدف معين أو تقوية وتعزيز منافع وخبرات موجوده وتنميتها ، وتنمية المجتمع وتقوية أواصر التعاون والتكافل الاجتماعي ومساعدة الفئات المحتاجه بحيث تعود فوائده على المجتمع وعلى جميع أفراد وفئاته . (بوظوقه 2019 ، 45).

والتطوعي الإلكتروني: - هو المهام التطوعية التي تتم بصورة كلية، أو في جزء منها خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) سواء في البيت أو العمل". ويطلق عليه "التطوع الافتراضي" أو "التطوع المصغر" أو "التطوع أون لاين" .(حبش ، نزال 2018، ص 98).

ويقصد بمفهوم التطوع الإلكتروني في ضوء هذه الدراسة: هو النشاط المعتمد على تطبيق مجموعة من المسؤوليات التي ينفذها الشباب من تلقاء نفسه دون وجود أى إجبار من خلال استخدامهم الانترنت لتوفير الوقت والجهد ، ويتم قياس التطوع الإلكتروني من خلال أبعاده التي تتمثل في ( المشاركة ، توافر شبكه المعلومات ، العمل التعاونى، الثقة ،الموارد والامكانيات المتاحة).

ويتضح مما سبق أن هناك أبعاد تتضمنها التطوع الإلكتروني وفيما يلي عرضا بايجاز لكل بعد :

**1-المشاركه :** يسهم فى تعزيز الانتماء والمشاركه الاجتماعيه لدى الافراد ، ويعمل على

المحافظه على وحده المجتمع واكتساب الاتجاهات الايجابيه التي تساعد على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع ،ويسمح بإعطاء الأفراد فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم فى القضايا للمجتمع، ويساهم فى تطوير العمل التطوعى عبر تقسيم المهام على فرق متعددة مما يتيح الفرصه لمشاركه أكبر عدد من المتطوعين، وتفعيل قدرات المتطوعين ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم العمليه والعلميه. تشجيع المتطوعين على تنفيذ الخدمات الاجتماعيه بشكل فردي، عن طريق توظيف طاقاتهم في المشروعات العامه. والمشاركه في تطبيق الأهداف الخاصه في كل من التنمية الاقصاديه والاجتماعيه. لتنمية الاستعداد للمشاركه في الأعمال الاجتماعيه، والعمل على مواجهه النتائج السلبيه.

**2-توافر شبكه المعلومات:** تحقيق التوازن بين الاحتياجات المتجدده والمتطورة والمتشابهه

والامكانيات والموارد محدوده مع إيجاد إمكانيات أخرى باستخدام العلم والتكنولوجيا واستحداث أدوات ووسائل تقلل من الفجوه القائمه بين احتياجات الانسان وموارده المحدوده ، والإرتقاء بالعنصر البشرى وبالأخص الشباب فى تطوير أهداف العمل التطوعى حيث أن مواقع الشبكه العنكبوتيه ومواقع التواصل المجتمعى تمتلك القدره على تحفيز المتطوعين .

(مرسى ، 2012، ص 285)

**3-الموارد والامكانيات المتاحه :** استثارة المواطنين لاستثمار الطاقات البشرية للتصدى

لمشكلات المجتمع المتزايدة وإدء خدمات وإشباع احتياجات وتقليص المشكلات والحد منها ما يمكن، يمتلك التطوع الإلكتروني ، يساهم فى تنمية الموارد البشرية التطوعيه التي تعد الثروه الحقيقيه فى العمل التطوعى.

4- العمل التعاوني : التطوع الالكتروني باعتباره ركيزه من ركائز الخدمه الاجتماعيه بما تتضمنه من قيم وأداب وأخلاقيات ومبادئ واستراتيجيات وتكتيكات وأدوات ووسائل في إطار فلسفه إنسانية نابعه من ثقافة المجتمع، تحقيق أهداف العمل الانساني الذي نعنى به العمل النابع من القلب ويوحى به الضمير وبالتالي إلى تنمية المجتمع الذي يسير على طريق التقدم الحضارى الانساني، وتحقيق التفاعل بين المتطوعين حول الأهداف الاجتماعية، والمساهمة في الاستفادة من أوقات فراغ المتطوعين.

5- الثقة: يساهم التطوع الالكتروني فى إثراء تجربه العمل التطوعى وربط المشاريع التطوعية بالجهود العالمية لتوحيد جهود العمل التطوعى فى وقت واحده، القدرة على تسخير مهارات وكفاءات تطوعية بارزة عن بعد مما يتيح التعرف على التنوع البشرى والفكرى الذى يعد اسماً رسالات العمل التطوعى. (محمود 2007، ص 1377)

#### 4- مفهوم الشباب :

هى حالة من النضج والتكامل الاجتماعى للشخصية وهذه الفئة العمرية تتسم بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة وتختلف بداية هذه الفترة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى المجتمع . والشباب فئة تحتاج إلى رعاية اجتماعية متعددة من مؤسسات المجتمع المختلفة .وهي أهم المراحل العمرية وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر . ومن منظور المرحلة العمرية فيكون الشباب هم تلك المرحلة العمرية التي تقع ما بين " 16-30 سنة " والبعض الآخر ينظر لها من منظور اجتماعي ، على انها مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة ، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعى والنفسى والبيولوجي واضحة .( بركات 2008، ص 10).

اختلف العلماء فى تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يعتبر هذه المرحلة أنها فترة زمنية ومنهم من يرى أنها ظاهرة اجتماعية ومنهم من يعتقد أنها مجموعة من الظواهر النفسية والعقلية والاجتماعية. ويحدد بأن الفرد الذى يتراوح سنه بين الثانية عشر والرابع والعشرين وتعتبر هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة، هو يتخطى الفرد مرحلة التوجية والرعاية ويكون أكثر تحرراً. وتعرف مرحلة الشباب أيضا بانها" فترة العمر التى تتميز بالقابلية للنمو والتى يمر فيها

الانسان بمراحل حيوية من النمو والنضج الذهبي والنفسي والبدني والعاطفي. (الاتحاد الإقليمي للجمعيات بالإسكندرية 2001، ص5)

ويقصد بمفهوم الشباب فى ضوء هذه الدراسة : هو المتطوع أو منسقى التطوع البالغ من العمر 18-35 ، من يقدم أو يشارك فى تقديم أى خدمه بإرادته الحرة ، يقدم خدمات دون إجبار ويساهم فى كل الأنشطة المجتمعية سواء داخل المؤسسة أو خارجها ، بالعمل دون مقابل مادي. والمتطوعيين الكترونيا هم الاشخاص الذين لديهم مهارات مختلفه فى الانترنت ويقدم خدمات من خلال التواصل على شبكه المعلومات سواء من داخل العمل او من البيت.

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة:

(1) - نوع الدراسة ومنهجها :

يعتبر هذا البحث بحثا وصفيا يسعى إلى التعرف على خصائص مشكلة معينة ودراسة الظروف المحيطة بها لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

وتعتمد الدراسة على المنهج العلمي ( دراسة الحالة ) باعتباره مناسبا لتحقيق أهداف الدراسة، والحالة هنا هي إدارة التطوع ( أندية التطوع وفرق الاغاثة) بالادارة المركزية للبرامج التطوعية بوزارة الشباب والرياضة) بمحافظة القاهرة ، والمسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوع بأندية التطوع بمراكز الشباب بمحافظة القاهرة وعددهم (264) مفردة . وتوزيعهم كالتالى :

جدول رقم (1)

يوضح توزيع الشباب المتطوع بأندية التطوع بمحافظة القاهرة

م	البيان	عدد الشباب
1	نادي التطوع بمركز شباب المرج	24
2	نادي التطوع بمركز شباب السيدة زينب	24
3	نادي التطوع بمركز شباب الجزيرة	24
4	نادي التطوع بمركز شباب الساحل	24

24	نادي التطوع بمركز شباب حلمية الزيتون	5
24	نادي التطوع بمركز شباب عزبة النخل	6
24	نادي التطوع بمركز شباب مدينة نصر	7
24	نادي التطوع بمركز شباب شبرا	8
24	نادي التطوع بمركز شباب الأميرية	9
24	نادي التطوع بمركز شباب القاهرة الجديدة	10
24	نادي التطوع بمركز شباب المعصرة	11
264	المجموع	

(2)- وصف الحالة : (الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية 2020 )

أولاً : إدارة التطوع ( أندية التطوع وفرق إغاثة )

أُنشئت ادارته التطوع بالمجلس القومي للشباب سنة 2007 بالادارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية واستهدفت تقديم الخدمات التطوعية في نطاق الجمهورية معتمده على جهود الشباب المتطوع وقد قامت بتوجيه وتقديم العديد من الانشطة التي تخدم القضايا الوطنية وتستهدف رفع الوعي الثقافي للمواطنين في النطاق المحيط بأندية التطوع وقد مرت الإدارة (أندية التطوع) بمراحل متعددة أولاً: تأسيس اندية التطوع داخل مراكز الشباب بالمناطق الأكثر فقراً وأشد احتياجاً ، نشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب ، اعداد كوادر شبابية ثقافية وتنفيذ دورات (تنمية بشرية) متعددة الاتجاهات ومنها:

#### 1-مكافحة الأوبئة والفيروسات:

-اعداد كوادر شبابية تساعد في مواجهة الازمات والكوارث: من خلال : (تنفيذ دورات الاسعافات الأولية، انقاذ غرقى، دورات في الدفاع المدني انشاء مخيمات ومواجهة الازمات والكوارث الطبيعية).

-مكافحة فيروس (C): من خلال ( تنظيم العديد من الندوات في نطاق الجمهورية للتوعية بأليات الوقاية من فيروس (C)، تقديم الخدمات الطبية للكشف المبكر عن إصابة بفيروس (C)والربط مع وزارة الصحة والجهات المعنية بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمصابين).

- **مكافحة انتشار وباء كورونا المستجد:** من خلال ( قيام الشباب المتطوع بالقيام بأعمال التطهير والتعقيم للمنشأة الحيوية المتردد عليها المواطنين في نطاق مراكز الشباب والاندية التطوعية، طبع منشورات ومطبوعات ارشادية بوسائل الوقاية من انتشار فيروس كورونا. )
- **حملات وقوافل طبية بالأماكن الأكثر احتياجا وأكثر فقرا:** من خلال ( تقديم حملات وقوافل طبية متنوعة للحفاظ على صحة المواطنين من الامراض والابئة (الموسمية - الإقليمية - المحلية).، تنظيم ندوات تثقيفية وتوعوية واليات لرفع الوعي الثقافي بالصحي الاسري . )
- 2-**القضايا البيئية: مكافحة السحابة السوداء:** من خلال (تنظيم ندوات تثقيفية بأضرار حرق قش الأرز، الربط بين الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمزارعين للتخلص الامن من قش الأرز. )
- **نظام الشواطئ والبيئة الساحلية:** من خلال (تنظيم حملات لنظام نظافة الشواطئ والسواحل المصرية.، طباعة منشورات ولافتات ارشادية وتعليقها في شوارع المدن الساحلية. )
- **مناقشة القضايا البيئية وأليات التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث:** من خلال (تنظيم العديد من المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية لمناقشة القضايا.، اقتراح حلول من خلالها المشاكل البيئية.، تنفيذ سلسلة معسكرات صديقة البيئة التي تستهدف الحفاظ على البيئة المصرية بتنوعها البيولوجية المختلفة لرفع مستوى الوعي الشبابي من خلال تقديم ندوات تثقيفية وتقديم الشباب للخدمات البيئية والتطوعية. )
- 3-**القضايا المجتمعية:**
- **إعادة المنظومة الأخلاقية:** من خلال (تقديم برنامج قيم وحياء بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لأحياء المنظمة الأخلاقية المجتمعية.،تنفيذ العديد من المسابقات المعرفية عن القيم والأخلاق المصرية.،تنفيذ جلسات بالتعاون مع دار الافتاء المصرية والازهر الشريف لأحياء المنظومة الأخلاقية الدينية. )
- **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع:** من خلال (تنفيذ مهرجان على المستوى (المحلي - الإقليمي - الدولي) تستهدف الدمج المجتمعي واستغلال طاقات ذوي الاحتياجات (مهرجان أولادنا قادرون باختلاف). )

- استراتيجية تثقيفية لمكافحة الفساد في الدولة: من خلال (تنفيذ العديد من المعسكرات والندوات والدورات التدريبية للوقوف على جهود الدولة الحكومية وشرح استراتيجية الفساد، تعزيز قيم الانتماء والولاء والنزاهة).
- الحفاظ على تراث الأقاليم المصرية: من خلال ( تدريب الشباب والفتيات على الفنون والمهارات والحرف اليدوية التراثية الخاصة بكل أقاليم ومنها (سمسمية بلادنا - والملتقيات الحرفية).

#### ثانيا : أهداف أندية التطوع

- 1- إعداد كوادر شبابية على مستوى الجمهورية للاستعانة بهم عند حدوث أزمات أو كوارث طبيعية أو في حالات تفشي الأوبئة والأمراض.
- 2- تحسين الوعي العام ورفع المستوى الثقافي للمجتمع بطرق ووسائل الحماية.
- 3- تنمية الحس المجتمعي وخدمة المجتمع لدى الشباب.
- 4- الاستعانة بالكوادر الشبابية وطاقاتهم في مكافحة ومواجهة الأزمات والكوارث التي تواجه المجتمع.

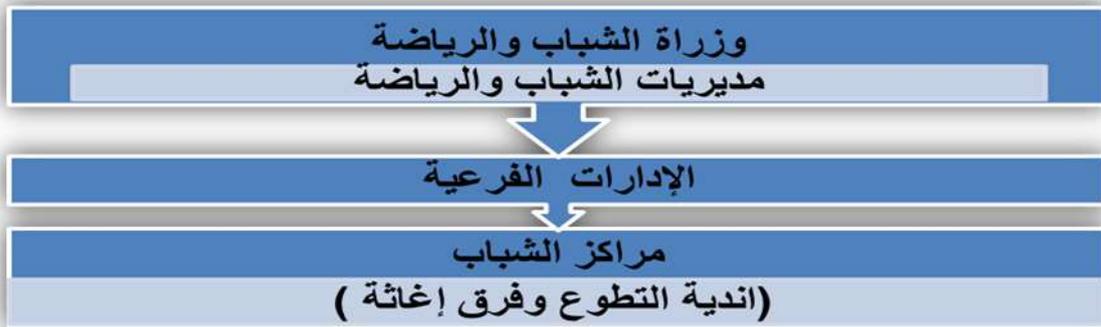
#### ثالثا : تكوين فرق إغاثة وخدمة مجتمع: -

- تقوم الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية بأنشطة تتضمن ملتقيات ومعسكرات وبرامج تطوعية لإعداد كوادر شبابية في مجال العمل التطوعي.
- يطلق على فرق التطوع ( فرق اغاثة) هدفها خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- إعداد معسكرات تثقيفية وإعداد كوادر شبابية نظمتها الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية .
- أندية التطوع وفرق الإغاثة وخدمة المجتمع.

#### رابعا : أليات التنفيذ: -

- تنفيذ مجموعة دورات مركزية للشباب (دورة الإسعافات الأولية - دورة انقاذ غرقى - دفاع شعبي - تنمية بيئية).
- يقوم كل منسق تطوع بالمحافظة ومعه متدرب من تلك المجموعة (المشار اليها سابقاً) بمباشر تنفيذ دورات لا مركزية داخل كل محافظة في نفس المجالات التي حصل على تدريب بها بحيث تغطي انحاء المحافظة من خلال أندية التطوع وفرق الإغاثة.

- يقوم كل نادي تطوع وفرقة إغاثة داخل المركز بتنفيذ حملات توعية وتنقيف داخل نطاق نادي التطوع بمراكز الشباب المجاورة والمدارس المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني كل في مجال تدريبية.
  - توفير الأدوات اللازمة للاستغاثة وتنمية البيئة داخل كل نادي تطوع.
- وأن هناك تسلسل مؤسسى للوصول إلى أندية التطوع وفرق الإغاثة ، كما هو موضح بالشكل



الشكل رقم (1) يوضح دور وزارة الشباب والرياضة فى العمل التطوعى .

(3)-مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في أندية التطوع التابعة لمراكز الشباب التي تعمل تحت مظله وزارة الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة .  
مبررات اختيار الحالة مجتمع الدراسة إلى:

1- لأنها تخدم فئة هامه فى المجتمع وهم فئة الشباب حيث هم فئة المستقبل فتعمل على غرس عديد من القيم المختلفة من خلال إعداد العديد من الدورات التدريبية للقيام بالعمل التطوعى .  
2- ويرجع إلى أن محافظه القاهرة بها أكبر عدد من مراكز الشباب التي تضم عدد كبير من أندية التطوع وذلك مقارنتها ببقية محافظات مصر .

3-مساعدة العاملين بالوزارة عموما وبقطاع الشباب خاصتا ، ومساعدة مسئولى مراكز الشباب للباحثة في اجراء بحثها .

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في الشباب المتطوع بأندية التطوع بمحافظة القاهرة وعددهم (264) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات والتي بدأت 2020/9/20م إلي 2020/10/20م.

(4)-أدوات الدراسة:

■ تم استخدام استمارة استبيان للشباب المتطوع حول المسؤولية الاجتماعية كآلية لتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان الكترونية باستخدام Google Drive Models للشباب المتطوع حول المسؤولية الاجتماعية كآلية لتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.

- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان الشباب المتطوع والتي تمثلت في: أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وأبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب، والصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب، ومقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب.

- اعتمدت استمارة الاستبيان الالكتروني على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي للأداة لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وجاءت نتائجه كالتالي:

### جدول رقم (2)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب المتطوع باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=10)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
1	أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب	0.96
2	أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب	0.91
3	الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب	0.95
4	مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب	0.89
	ثبات استمارة استبيان الشباب المتطوع ككل	0.94

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

### (5) - تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب:

للحكم على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب

المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $0.67 = 3/2$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

### جدول رقم (3)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

### (6) - أساليب التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات في الفترة التي بدأت 2020/9/20م إلي 2020/10/20م. تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب المتطوع مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4)

وصف الشباب المتطوع مجتمع الدراسة

(ن=264)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	27	3
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل التطوعي	4	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	134	50.8
2	أنثى	130	49.2
	المجموع	264	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	طالب	25	9.5
2	مؤهل متوسط	38	14.4
3	مؤهل فوق المتوسط	60	22.7
4	مؤهل جامعي	141	53.4
	المجموع	264	100
م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع حكومي	29	11
2	قطاع خاص	57	21.6
3	أعمال حرة	101	38.3
4	لا يعمل	77	29.2
	المجموع	264	100
م	التصنيف الإداري	ك	%

4.2	11	منسق للتطوع	1
95.8	253	متطوع	2
100	264	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب المتطوع (27) سنة، وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً. ويؤكد هذا على أن هذه المرحلة لها عديد من السمات والمؤهلات التي تساعدهم على اتخاذ قراراتهم وتحمل المسؤولية .
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل التطوعي (4) سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب المتطوع ذكور بنسبة (50.8%)، بينما الإناث بنسبة (49.2%). يدل على أنها مده كافية لاكتساب العديد من المهارات والمعارف والخبرات المختلفه فى العمل التطوعى .
- أكبر نسبة من الشباب المتطوع حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (53.4%)، يليه مؤهل فو المتوسط بنسبة (22.7%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (14.4%)، وأخيراً طالب بنسبة (9.5%). وهذا يدل على وعى لدى الشباب باهمية التطوع الالكترونى فى الوقت الحالى .
- أكبر نسبة من الشباب المتطوع يعملون في الأعمال الحرة بنسبة (38.3%)، يليها لا يعمل بنسبة (29.2%)، ثم القطاع الخاص بنسبة (21.6%)، وأخيراً القطاع الحكومي بنسبة (11%). وهذا يؤكد على مدى تفرغ الشباب فى اوقات مختلفه للقيام بالعمل التطوعى الالكترونى وتحملهم المسؤولية الفردية .
- أكبر نسبة من الشباب المتطوع تصنيفهم الإداري متطوعين بنسبة (95.8%)، يليها منسق للتطوع بنسبة (4.2%). يدل على اهتمام الشباب بالعمل التطوعى الالكترونى .

المحور الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب:

(1) البعد القانوني:

جدول رقم (5) يوضح البعد القانوني

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تسعى المؤسسة بالتزامها بالقوانين الخاصة بأوجه الرعاية الصحية والطبية للمتطوعين	1.81	0.93	1
2	تحتزم المؤسسة القوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والحوادث الناتجة عن العمل	1.76	0.91	2
3	تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق المتطوعين من خدمات اجتماعية كوسائل النقل من وإلى موقع العمل	1.69	0.88	3
4	تلتزم المؤسسة بتوفير سكن للمتطوعين	1.49	0.79	5
5	تقدم المؤسسة الإعانات للمتطوعين عند الوفاة والعجز	1.61	0.86	4
	البعد ككل	1.67	0.79	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسعى المؤسسة بالتزامها بالقوانين الخاصة بأوجه الرعاية الصحية والطبية للمتطوعين بمتوسط حسابي (1.81)، وجاء بالترتيب الثاني تحتزم المؤسسة القوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والحوادث الناتجة عن العمل بمتوسط حسابي (1.76)، وأخيراً الترتيب الخامس تلتزم المؤسسة بتوفير سكن للمتطوعين بمتوسط حسابي (1.49). وهذا ما أشارت

له ادارته التطوع بالمجلس القومي للشباب بالادارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية على انها توفر حملات ووقايف طبية لرعاية الافراد المجتمع . وايضا تهتم بالرعاية الصحية لدى المتطوعين .  
(2) البعد الأخلاقي:

جدول رقم (6) يوضح البعد الأخلاقي

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتوافق رسالة المؤسسة وأهدافها مع أهداف المجتمع	2.62	0.63	3
2	يلتزم المسئولين بالأنظمة واللوائح والقرارات المتعلقة بعملهم	2.66	0.63	2
3	تمتلك المؤسسة نظاماً صارماً لمحاربة الفساد الإداري بشتى أنواعه	2.43	0.74	4
4	تسعى المؤسسة لمراعاة حقوق الإنسان وكذا احترام عادات وتقاليد المجتمعات	2.68	0.62	1
5	تمتلك المؤسسة دليل أخلاقي واضح ومعلن لجميع المتطوعين لديها	2.31	0.82	5
	البعد ككل	2.54	0.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسعى المؤسسة لمراعاة حقوق الإنسان وكذا احترام عادات وتقاليد المجتمعات بمتوسط حسابي (2.68)، وجاء بالترتيب الثاني يلتزم المسئولين بالأنظمة واللوائح والقرارات المتعلقة بعملهم

بمتوسط حسابي (2.66)، وأخيراً الترتيب الخامس تمتلك المؤسسة دليل أخلاقي واضح ومعلن لجميع المتطوعين لديها بمتوسط حسابي (2.31). وهذا ما أكدته دراسة (عامر عادل 2019) أن لابد من المؤسسة تراعى حقوق الانسان ولابد الالتزام بالقواعد والقوانين المعلنه من المسؤولين لدى أفراد المجتمع ( المتطوع ) .

### (3)- البعد الإنساني:

#### جدول رقم (7) يوضح البعد الإنساني

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقدم المؤسسة مساعدات وتبرعات للمشاريع الخيرية	1.99	0.94	5
2	تهتم المؤسسة باستغلال وقت فراغ الشباب بشكل جيد	2.7	0.62	1
3	تعمل المؤسسة على تحسين صورتها لدى الشباب في المجتمع والعمل على حل بعض المشكلات الاجتماعية	2.58	0.71	4
4	يساهم المسؤولين بتقوية الروح المعنوية للمتطوعين	2.69	0.62	3
5	تهتم المؤسسة باحترام أفكار المتطوعين	2.69	0.61	2
	البعد ككل	2.53	0.58	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الإنساني للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تهتم المؤسسة باستغلال وقت فراغ الشباب بشكل جيد بمتوسط حسابي (2.7)، وجاء بالترتيب الثاني تهتم المؤسسة باحترام أفكار المتطوعين بمتوسط حسابي (2.69)، وأخيراً الترتيب الخامس

تقدم المؤسسة مساعدات وتبرعات للمشاريع الخيرية بمتوسط حسابي (1.99). وهذا يتفق مع الجدول رقم (4) المرتبط بالوظيفة حيث تبين أن أكبر عدد من المتطوعين بالاعمال الحرة ولذلك تسعى المؤسسة الى شغل وقت فراغهم بشكل جيد في العمل التطوعي .

(4) - البعد الاجتماعي:

جدول رقم (8) يوضح البعد الاجتماعي

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط ط الحسابي	الانحراف ف المعياري	الترتيب ب
1	تعمل المؤسسة على تكوين علاقات اجتماعية بين المتطوعين	2.7	0.61	1
2	تعمل المؤسسة على تحفيز المتطوعين المبدعين في العمل	2.66	0.64	3
3	تعمل المؤسسة على مساعدة المتطوعين لتنمية الانتماء المجتمعي لديهم	2.69	0.61	2
4	تهتم المؤسسة بأن يكون لدى المتطوع القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	2.27	0.88	5
5	يتعامل المسئولين مع المتطوعين بالعدل والمساواة دون تمييز	2.64	0.65	4
	البعد ككل	2.59	0.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاجتماعي للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعمل المؤسسة على تكوين علاقات اجتماعية بين المتطوعين بمتوسط حسابي (2.7)، وجاء بالترتيب الثاني تعمل المؤسسة على مساعدة المتطوعين لتنمية الانتماء المجتمعي

لديهم بمتوسط حسابي (2.69)، وأخيراً الترتيب الخامس تهتم المؤسسة بأن يكون لدى المتطوع القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بمتوسط حسابي (2.27). وهذا ما أوصت به دراسة (عياض، محمد عادل 2005) أن لدى المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة فتسعى الى تكوين علاقات اجتماعيين بين الافراد سواء داخل المؤسسة او خارجها .

(5) - البعد البيئي:

جدول رقم (9) يوضح البعد البيئي

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط ط الحساب ي	الانحراف المعياري	الترتيب ب
1	تهتم المؤسسة بتنمية القيادة لدى الشباب لخدمه المجتمع	2.39	0.83	4
2	يساهم المسئولون في تطوير البيئة المحلية بالتعاون مع المتطوعين	2.6	0.69	2
3	تعمل المؤسسة على استخدام التقنيات الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات	2.64	0.65	1
4	يشارك المتطوعين في حل القضايا المجتمعية الصغيرة	2.14	0.91	5
5	يدعم المسئولين المجتمع المحلى من خلال الإعلانات والإرشادات والبوستات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.6	0.72	3
	البعد ككل	2.48	0.64	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد البيئي للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعمل المؤسسة على استخدام التقنيات الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (2.64)، وجاء بالترتيب الثاني يساهم المسؤولون في تطوير البيئة المحلية بالتعاون مع المتطوعين بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً الترتيب الخامس يشارك المتطوعين في حل القضايا المجتمعية الصغيرة بمتوسط حسابي (2.14). وهذا يدل على اهتمام المؤسسة (سواء وزارة الشباب عموماً ومراكز الشباب خصوصاً (أندية التطوع) على استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة الوقت الحالي والظروف الراهنة).

المحور الثالث: أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب:

(1) المشاركة:

جدول رقم (10) يوضح المشاركة

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أشارك الكترونياً في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة	2.66	0.67	2
2	تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين الكترونياً	2.47	0.82	5
3	تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونياً على مشاركتهم مجتمعياً لتقليل حاله الخجل	2.64	0.69	4
4	يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة	2.74	0.59	1
5	تهتم المؤسسة بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الالكتروني لتنمية قدراتهم	2.64	0.68	3
	البعد ككل	2.63	0.62	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة كأحد أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة بمتوسط حسابي (2.74)، وجاء بالترتيب الثاني أشارك إلكترونياً في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة بمتوسط حسابي (2.66)، وأخيراً الترتيب الخامس تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين إلكترونياً بمتوسط حسابي (2.47). وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (ممدوح 2018) أن من ضمن عناصر أهمية العمل التطوعي لدى الشباب مشاركته الشباب في القضايا المجتمعية، وتنظيم ندوات لاتاحه الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات الاجتماعية.

(2) توفر شبكة المعلومات:

جدول رقم (11) يوضح توفر شبكة المعلومات

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعقد المؤسسة ورش مهنية حول كيفية التطوع الإلكتروني من خلال شبكه الانترنت	2.05	0.94	5
2	تهتم المؤسسة بعرض نماذج تطوعية ناجحة لنشر أفكارها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	2.22	0.92	4
3	تهتم المؤسسة بتصميم صفحات من خلال المواقع الإلكترونية تركز على العمل التطوعي ومراقبتها من قبل إدارة المؤسسة	2.63	0.71	3
4	تسمح المؤسسة بنشر ثقافة التطوع الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	2.63	0.7	2
5	تنشر المؤسسة أنشطتها من خلال المواقع الإلكترونية لدى المتطوعين	2.64	0.69	1
	البعد ككل	2.43	0.65	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توفر شبكة المعلومات كأحد أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تنشر المؤسسة أنشطتها من خلال المواقع الإلكترونية لدى المتطوعين بمتوسط حسابي (2.64)، وجاء بالترتيب الثاني تسمح المؤسسة بنشر ثقافة التطوع الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.63)، وأخيراً الترتيب الخامس تعقد المؤسسة ورش مهنية حول كيفية التطوع الإلكتروني من خلال شبكة الانترنت بمتوسط حسابي (2.05). وقد أوضح ( Cravens,2006 ) أن توافر شبكة المعلومات تعمل على تدعيم المتطوعين للقيام بمهامهم عبر الانترنت وهذا يساعدهم على القيام بالترجمة والبحوث وتصميم مواقع الويب وتحليل البيانات وتيسير المناقشة والاجتماعات عبر الانترنت وعرض المقترحات على الآخرين .

(3) استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة:

جدول رقم (12) يوضح استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفر المؤسسة شبكة wi-fi مجانية للمتطوعين	1.7	0.9	5
2	توفر المؤسسة شبكة الكترونية بالجهود الذاتية	2.41	0.84	3
3	تركز المؤسسة على التطوير من التطوع التقليدي إلى التطوع الإلكتروني بتوفير أجهزة كمبيوتر	2.61	0.68	2
4	تعمل المؤسسة على عقد دورات تدريبية لتنمية معارف المتطوعين	2.33	0.88	4
5	تهتم المؤسسة بتوفير الوقت المناسب لدى المتطوعين جميعاً لعقد الاجتماعات	2.67	0.65	1
	البعد ككل	2.35	0.53	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة كأحد أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تهتم المؤسسة بتوفير الوقت المناسب لدى المتطوعين جميعاً لعقد الاجتماعات بمتوسط حسابي (2.67)، وجاء بالترتيب الثاني تركيز المؤسسة على التطوير من التطوع التقليدي إلى التطوع الإلكتروني بتوفير أجهزة كمبيوتر بمتوسط حسابي (2.61)، وأخيراً الترتيب الخامس توفر المؤسسة شبكة Wi-fi مجانية للمتطوعين بمتوسط حسابي (1.7).

(4) العمل التعاوني:

جدول رقم (13) يوضح العمل التعاوني

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الإلكتروني	2.66	0.64	1
2	تعميق ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب	2.65	0.66	3
3	التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب	2.65	0.65	2
4	يحقق التطوع الإلكتروني نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديدة للمشكلات	2.48	0.8	5
5	تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين إلكترونياً	2.64	0.67	4
	البعد ككل	2.61	0.64	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى العمل التعاوني كأحد أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.61)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الالكتروني بمتوسط حسابي (2.66)، وجاء بالترتيب الثاني التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (2.65)، وأخيراً الترتيب الخامس يحقق التطوع الالكتروني نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديدة للمشكلات بمتوسط حسابي (2.48). ويترتب على ذلك من وجود تكامل بين الأدوار بعضها البعض وتتضح من خلالها المسؤوليات ويلتزم كل شريك اتجاه الآخر نحو تحقيق هدف عام ومنفعة متبادلة. وهذا ما توصلت إليه دراسة . 2018 Jaehong Park & Kumju Hwang

(5) الثقة: جدول رقم (14) يوضح الثقة

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يحق التطوع الالكتروني نوع من الشفافية داخل المنظمات الحكومية	2.6	0.69	2
2	تعطى المؤسسة الثقة بالذات للمتطوعين لممارسة عملهم بشكل جيد	2.65	0.66	1
3	يسعى التطوع الالكتروني لتنمية مهارات المتطوعين العملية والعلمية	2.65	0.66	1
4	تحت المؤسسة المتطوعين على ترغيب زملائهم بالتطوع الالكتروني لسهولته	2.38	0.82	3
5	يكون التطوع الالكتروني مناسب لأصحاب الإعاقات الجسدية	2.32	0.87	4
	البعد ككل	2.52	0.66	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الثقة كأحد أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.52)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعطى المؤسسة الثقة بالذات للمتطوعين لممارسة عملهم بشكل جيد، ويسعى التطوع الالكتروني لتنمية مهارات المتطوعين العملية والعلمية بمتوسط حسابي (2.65)، وجاء بالترتيب الثاني يحقق التطوع الالكتروني نوع من الشفافية داخل المنظمات الحكومية بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً الترتيب الرابع يكون التطوع الالكتروني مناسب لأصحاب الإعاقات الجسدية بمتوسط حسابي (2.32). وهذا يدل على ما اشار اليه (سعد الباز) في أن الهدف من المسؤولية الاجتماعية خلق الثقة المتبادلة بين أفراد بعضهم البعض وبالأخص بين المتطوعين بعضهم البعض وبين المتطوعين والمسؤولين بالمؤسسات.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب :  
جدول رقم (15)

يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكتروني	2.18	0.96	2
2	ضعف شبكات الانترنت وانقطاع المستمر للكهرباء	2.33	0.92	1
3	نقص التدريب لدى المتطوعين لتنمية خبراتهم	2.09	0.97	4
4	نقص مهارات المتطوعين في مجال العمل التطوعي	2.08	0.96	5
5	إشباع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي	2.1	0.96	3

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	م
7	0.98	2.02	عدم إدراك الشباب المتطوع الالكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت	6
6	0.99	2.03	عدم قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الالكتروني	7
8	0.99	2.01	عدم إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة	8
مستوى متوسط	0.91	2.11	البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.11)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف شبكات الانترنت وانقطاع المستمر للكهرباء بمتوسط حسابي (2.33)، وجاء بالترتيب الثاني ضعف التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكتروني بمتوسط حسابي (2.18)، وأخيراً الترتيب الثامن عدم إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة بمتوسط حسابي (2.01). وهذا يدل على أن هناك صعوبات تواجه المتطوعين أثناء عملهم في العمل التطوعي الالكتروني وهذا في حاجه تدخل المسؤولين بالمؤسسات المختلفة لمواجهه هذه المشكلات وبالاخص انقطاع الانترنت او ضعفه ويؤثر ذلك على التواصل الالكتروني مما يضعف أداء العمل ونتائجه .

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب:

جدول رقم (16)

يوضح مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب

(ن=264)

م	العبارات	المتوسط ط الحسابي	الانحراف ف المعياري	الترتيب ب
1	توافر التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الإلكتروني	2.37	0.92	2
2	زيادة شبكات الانترنت وانقطاع المستمر للكهرباء	2.43	0.89	1
3	زيادة التدريب لدى المتطوعين لتنمية خبراتهم	2.34	0.93	3
4	زيادة مهارات المتطوعين في مجال العمل التطوعي	2.34	0.93	3
5	اهتمام المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي	2.32	0.93	5
6	إدراك الشباب المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت	2.33	0.94	4
7	قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني	2.34	0.93	3
8	إدراك المتطوعين حقوقهم ومسئولياتهم تجاه المؤسسة	2.34	0.93	3
	البعد ككل	2.35	0.89	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة شبكات الانترنت وانقطاع المستمر للكهرباء بمتوسط حسابي (2.43)، وجاء بالترتيب الثاني توافر التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكتروني بمتوسط حسابي (2.37)، وأخيراً الترتيب الخامس اهتمام المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي بمتوسط حسابي (2.32). وهذا يشير الى أن هناك حاجة ضرورية الى توعية الشباب بأهمية استخدام الانترنت في العمل الجيد .

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب مرتفعاً ":

جدول رقم (17) يوضح مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ككل

(ن=264)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	البعد القانوني	1.67	0.79	منخفض	5
2	البعد الأخلاقي	2.54	0.6	مرتفع	2
3	البعد الإنساني	2.53	0.58	مرتفع	3
4	البعد الاجتماعي	2.59	0.6	مرتفع	1
5	البعد البيئي	2.48	0.64	مرتفع	4
	أبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل	2.36	0.55	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ككل من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.59)، وجاء بالترتيب الثاني البعد الأخلاقي بمتوسط حسابي

(2.54)، ثم جاء بالترتيب الثالث البعد الإنساني بمتوسط حسابي (2.53)، يليه الترتيب الرابع البعد البيئي بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الترتيب الخامس البعد القانوني بمتوسط حسابي (1.67). وهذا ما أكدته جدول رقم (6-9) أن البعد الاخلاقي، الانساني، البيئي، الاجتماعي مرتفع، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب مرتفعاً " .

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب مرتفعاً ":

جدول رقم (18) يوضح مستوى أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل

(ن=264)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
1	المشاركة	2.63	0.62	مرتفع	1
2	توفر شبكة المعلومات	2.43	0.65	مرتفع	4
3	استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة	2.35	0.53	مرتفع	5
4	العمل التعاوني	2.61	0.64	مرتفع	2
5	الثقة	2.52	0.66	مرتفع	3
	أبعاد التطوع الالكتروني ككل	2.51	0.59	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المشاركة بمتوسط حسابي (2.63)، وجاء بالترتيب الثاني العمل التعاوني بمتوسط حسابي (2.61)، ثم جاء بالترتيب الثالث الثقة بمتوسط حسابي (2.52)، يليه الترتيب الرابع توفر شبكة المعلومات بمتوسط حسابي (2.43)، وأخيراً الترتيب الخامس استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة بمتوسط حسابي (2.35). وهذا ما أكدته جدول رقم (10-14) على أن أبعاد التطوع الالكتروني

مرتفعه ويشير الى ادراك الشباب والمسؤولين أهمية التطوع الالكتروني ، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب مرتفعاً " .

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب " :

### جدول رقم (19)

يوضح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب

(ن=264)

أبعاد التطوع الالكتروني ككل	الثقة	العمل التعاوني	استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة	توفر شبكة المعلومات	المشاركة	الأبعاد	م
**0.372	**0.335	*0.288 *	*0.435 *	**0.426	**0.310	البعد القانوني	1
**0.908	**0.869	*0.886 *	*0.860 *	**0.841	**0.892	البعد الأخلاقي	2
**0.919	**0.882	*0.902 *	*0.877 *	**0.848	**0.897	البعد الإنساني	3
**0.952	**0.911	*0.945 *	*0.904 *	**0.874	**0.928	البعد الاجتماعي	4
**0.940	**0.896	*0.905 *	*0.897 *	**0.900	**0.905	البعد البيئي	5
**0.927	**0.880	**0.884	*0.905 *	**0.886	**0.887	أبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل	

\*\* معنوي عند (0.01)

\* معنوي عند (0.05)

## يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب كما يحددها الشباب المتطوع، وأن أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب هي بالترتيب: البعد الاجتماعي، ثم البعد البيئي، يليه البعد الإنساني، ثم البعد الأخلاقي، وأخيراً البعد القانوني. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب ".

## جدول رقم (20)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب

(ن=264)

معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
**0.935	**0.967	**744.722	0.454	0.006	البعد القانوني
			1.199	0.055	البعد الأخلاقي
			*2.437	0.125	البعد الإنساني
			**8.752	0.457	البعد الاجتماعي
			**7.765	0.326	البعد البيئي

\*\* معنوي عند (0.01)

\* معنوي عند (0.05)

## يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة: " البعد القانوني، والبعد الأخلاقي، والبعد الإنساني، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي كأبعاد للمسؤولية الاجتماعية

- لدى الشباب " والمتغير التابع " أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل " كما يحددها الشباب المتطوع (967.754)، وهي تدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرات.
- وتشير نتيجة اختبار ف (F=744.722, Sig.=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.935) ، أي أن البعد الإنساني، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب تفسر (93.5%) من التغيرات في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب.
- وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير ثلاثة متغيرات فقط من أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى الشباب على المتغير التابع أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، والمتغيرات هي: البعد الإنساني، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، بينما كان تأثير المتغير الأول والثاني: البعد القانوني، والبعد الأخلاقي غير معنوي.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب ".

### جدول رقم (21)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المسئولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل

(ن=264)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>
أبعاد المسئولية الاجتماعية ككل	1.002	**39.895	**1591.598	**0.927	**0.859

\*\* معنوي عند (0.01)

\* معنوي عند (0.05)

## يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ككل " والمتغير التابع " أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل" كما يحددها الشباب المتطوع (0.927)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ( $F=1591.598$ ,  $Sig=0.000$ ) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.568590)، أي أن المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ككل تفسر (85.9%) من التغيرات في تنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (1.002) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ( $T=39.895$  ,  $Sig=0.000$ ) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب ".

ثامنا: النتائج العامة للدراسة :

النتائج في ضوء أهداف الدراسة :

الهدف الاول : تحديد مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب .

#### 1-البعد القانوني :

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم منخفض ، وأهم تلك المؤشرات (تسعى المؤسسة بالتزامها بالقوانين الخاصة بأوجه الرعاية الصحية والطبية للمتطوعين ، تحترم المؤسسة القوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والحوادث الناتجة عن العمل ، تلتزم المؤسسة بتوفير سكن للمتطوعين).

#### 2-البعد الأخلاقي

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (تسعى المؤسسة لمراعاة حقوق الإنسان وكذا احترام

عادات وتقاليد المجتمعات ،يلتزم المسئولين بالأنظمة واللوائح والقرارات المتعلقة بعملهم ،تمتلك المؤسسة دليل أخلاقي واضح ومعلن لجميع المتطوعين لديها ).

### 3-البعد الإنساني

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الإنساني للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (تهتم المؤسسة باستغلال وقت فراغ الشباب بشكل جيد ،تهتم المؤسسة باحترام أفكار المتطوعين ، تقدم المؤسسة مساعدات وتبرعات للمشاريع الخيرية ).

### 4-البعد الاجتماعي

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد الاجتماعي للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث ، وأهم تلك المؤشرات (تعمل المؤسسة على تكوين علاقات اجتماعية بين المتطوعين ، تعمل المؤسسة على مساعدة المتطوعين لتنمية الانتماء المجتمعي لديهم ، تهتم المؤسسة بأن يكون لدى المتطوع القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ).

### 5-البعد البيئي

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى البعد البيئي للمسئولية الاجتماعية لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع حيث ، وأهم تلك المؤشرات (تعمل المؤسسة على استخدام التقنيات الحديثة في ظل تكنولوجيا المعلومات ،يساهم المسئولون في تطوير البيئة المحلية بالتعاون مع المتطوعين ، يشارك المتطوعين في حل القضايا المجتمعية الصغيرة ).

الهدف الثانى : تحديد مستوى أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب .

### 1-المشاركة

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشاركة كأحد أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة ، أشارك الكترونياً في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة ، تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين الكترونياً ).

### 2-توفر شبكة المعلومات

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توفر شبكة المعلومات كأحد أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (تنشر المؤسسة أنشطتها من خلال المواقع الالكترونية لدى المتطوعين ،تسمح المؤسسة بنشر ثقافة التطوع الالكتروني من خلال مواقع

التواصل الاجتماعي، تعقد المؤسسة ورش مهنية حول كيفية التطوع الإلكتروني من خلال شبكه الانترنت).

### 3- استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة كأحد أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (تهتم المؤسسة بتوفير الوقت المناسب لدى المتطوعين جميعاً لعقد الاجتماعات ، تركز المؤسسة على التطوير من التطوع التقليدي إلى التطوع الإلكتروني بتوفير أجهزة كمبيوتر ، توفر المؤسسة شبكة Wi-fi مجانية للمتطوعين).

### 4- العمل التعاوني :

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العمل التعاوني كأحد أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الإلكتروني، التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب ، يحقق التطوع الإلكتروني نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديدة للمشكلات).

### 5- الثقة

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقة كأحد أبعاد التطوع الإلكتروني لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (تعطى المؤسسة الثقة بالذات للمتطوعين لممارسة عملهم بشكل جيد، ويسعى التطوع الإلكتروني لتنمية مهارات المتطوعين العملية والعلمية ، يحقق التطوع الإلكتروني نوع من الشفافية داخل المنظمات الحكومية ، يكون التطوع الإلكتروني مناسباً لأصحاب الإعاقات الجسدية).

الهدف الثالث : تحديد أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافته التطوع الإلكتروني لدى الشباب.

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب هي: (البعد الاجتماعي، ثم البعد البيئي، يليه البعد الإنساني، ثم البعد الأخلاقي، وأخيراً البعد القانوني).

**الهدف الرابع : تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية فى تنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب.**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات المسؤولية الاجتماعية فى تنمية ثقافة التطوع الالكترونى لدى الشباب من وجهة نظرهم متوسط ، وأهم تلك المؤشرات (ضعف شبكات الانترنت وانقطاع المستمر للكهرباء ، ضعف التمويل لدى المسئولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكترونى ، عدم إدراك المتطوعين حقوقهم ومسئولياتهم تجاه المؤسسة ).

**الهدف الخامس : تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية فى تنمية ثقافه التطوع الالكترونى لدى الشباب .**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقترحات تفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية فى تنمية ثقافة التطوع الالكترونى لدى الشباب من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات (زيادة شبكات الانترنت وانقطاع المستمر للكهرباء ، توافر التمويل لدى المسئولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الالكترونى ، اهتمام المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي ).

**ب- نتائج الدراسة فى ضوء فروض الدراسة :**

**ثالثا: فروض الدراسة :**

(1)- الفرض الاول للدراسة : " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب مرتفعا "

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ككل من وجهة نظرهم مرتفع ، وأهم تلك المؤشرات ( البعد الاجتماعي ، البعد الأخلاقي ، البعد الإنساني ، البعد البيئي ، البعد القانوني ) مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب مرتفعا " .

(2)- الفرض الثانى للدراسة " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التطوع الالكترونى لدى الشباب مرتفعا "

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد التطوع الالكترونى لدى الشباب ككل من وجهة نظرهم مرتفع وأهم تلك المؤشرات ( المشاركة ، العمل التعاوني ، الثقة ، توفر شبكة المعلومات

،استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة ، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب مرتفعاً " .

(3)- الفرض الثالث للدراسة " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنمية ثقافه التطوع الالكتروني لدى الشباب.

أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب ككل " والمتغير التابع " أبعاد التطوع الالكتروني لدى الشباب ككل " كما يحددها الشباب المتطوع (0.927)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردى قوي بين المتغيرين.

تاسعا :أليات تخطيطية مقترحه لتفعيل اسهامات المسؤولية الاجتماعية فى تنمية ثقافه التطوع الالكتروني لدى الشباب:

المحور الاول : أهداف الخطه المقترحه :

- 1- تفعيل أبعاد التطوع الالكتروني.
- 2- العمل على إكساب المتطوعين مهارات تساعدهم على الارتقاء بالعمل التطوعى الالكتروني.
- 3- التعاون بين المؤسسات الحكومية وبين مؤسسات العمل التطوعى ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الهدف من التطوع الالكتروني.

المحور الثانى : أليات وضع الخطه

- 1- تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية .
- 2- عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات ( الشباب ) المتطوعين الكترونيا بالمؤسسات المختلفه.
- 3- عقد اجتماعات مع ( الشباب ) المتطوعين الكترونيا بصفه مستمره .

المحور الثالث : تنفيذ أليات الخطه

(1)\_ تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية .

- 1- وضع نظام عادل فى توزيع المكافآت والحوافز المادية والمعنوية بين المتطوعين بعضهم البعض .

2- ضرورة إعادة النظر في بعض الأنظمة والقواعد التي من شأنها ضمان حيادية وشفافية وعدالة لمنح الحوافز والمكافآت بحسب الدور الذي يقوم به الفرد أو الجماعة من المتطوعين في سرعة إنجاز العمل ونوعية الأداء .

3- ضرورة العمل على تحديد المهام والاختصاصات وذلك للحد من عملية تداخل هذه المهام.

4- تقديم النصح والارشاد والمساعدة لجميع المتطوعين في تحديد أهدافهم ومساعدتهم في تحقيق طموحاتهم .

5- زيادة التعاون والتنسيق بين المستويات الادارية العليا والاشرفية في تنفيذ الانشطه المختلفه في ادارة التطوع ومراكز الشباب .

6- مشاركة المتطوعين مع جميع المسؤولين بالمؤسسة في رسم الخطط التدريبية ووضع معايير وقواعد لهم .

7- تحديد الاحتياجات التدريبية للمتطوعين لتنمية قدراتهم كلا في مجاله .

10- المساهمة في سرعة مواجهه مشكلات المتطوعين التي تجعلهم يبتعدون عن استكمال عملهم وإيجاد حل لها .

(2)- عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات المتطوعين الكترونيا بالمؤسسات المختلفه. ويتم ذلك من خلال مجموعه من الاهداف:

1- تحديد ايميل مؤسسى لكل متطوع .

2- تحديد ايميل مؤسسى لكل منسق .

3- إنشاء وتكوين قاعدة بيانات بشأن المتطوعين على الانترنت.

4- ضم المتطوعين الى الجروب التي تم انشاءه من قبل المنسق .

5- مشاركة المتطوعين او المنسق بخبر او نشاط لجذب اهتمام المستخدمين.

6- التعليق على الاخبار او الاشارة الى اى محتوى تم نشره .

7- الرد على جميع التعليقات والاستفسارات التي تتحدث عن نشاطات المؤسسة.

8- اختيار الوقت المناسب للنشر مع مراعاة خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ( الإيجاز والتشويق والمحتوى الجذاب. )

- 9- القيام باستفتاءات واستطلاعات لمعرفة اتجاهات وآراء المستخدمين نحو أداء المؤسسة ونشاطها، وإجراء بحوث تقييمية لصورة المؤسسة لدى الجمهور وتحديد مدى الرضا عن أداء المؤسسة ، من أجل تحسين الخدمات المقدمة ومعرفة الأولويات في هذه الخدمات.
- 10- تجهيز المادة العلمية المرتبطة بالدورات التدريبية ، ويتم وضع جدول أعمال خاص بكل دورة ويتم تنفيذ الدورة بناء " على جدول الاعمال .
- 11- عرض المادة العلمية المرتبطة بالدورة التدريبية للمتطوعين .
- 12- مشاركة المتطوعين والسماح لهم بالحوار اثناء الدورة التدريبية لمعرفة مدى استفادتهم .
- (3)- عقد اجتماعات مع المتطوعين بصفه مستمره . تطبق من خلال مجموعة من الخطوات التالية :

- 1- تحديد مكان مناسب لعقد الاجتماعات مع المتطوعين ، وتحديد مواعيد مختلفة لكي تتناسب معهم ، والتوقيت الزمني الملائم لهم في حالة التطوع التقليدي .
- 2- عقد لقاءات دورية شهرية مع المتطوعين في حالة التطوع التقليدي.
- 3- متابعة عمل المتطوعين بصفه مستمره وعرض ما تم انجازه باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .
- 4- تقويم هذه الاجتماعات والندوات كل فترة لكي يتعرف على مدى استفادة من هذه الاجتماعات في حالة التطوع التقليدي .
- 5- انشاء جروبات خاصه بكل مجموعه حسب نوعية التطوع أو حسب الأنشطة التي يقوم بها المتطوع .
- 6- عقد اجتماعات على العديد من البرامج المختلفه مثل زووم والواتس أب وماسنجر وعرض العديد من وجهات النظر حول الأنشطة المختلفه للمتطوعين .

#### المحور الرابع : البرنامج الزمني لتنفيذ الخطه المقترحه :

- يجب على جميع الجهات المشاركه سواء أكانت وزارة الشباب والرياضة ومديريات الشباب وإدارات الشباب ومراكز الشباب واندية التطوع توفير الوقت والجهد والتكلفة التي يقتضيها مثل هذه الانشطه التطوعيه. ويتوفر البرنامج الزمن حسب كل نشاط تقوم بها الجبه المنوط بها النشاط .
- المحور الخامس : متابعه الخطه :

- 1-لابد من مسئولى مراكز الشباب يعقد لقاءات دورية شهرية مع المتطوعين .

2- لابد من مسئولى وزارة الشباب والرياضة يعقد لقاءات شهرية مع منسق التطوع ومع مسئولى مراكز الشباب للتعرف على الانجازات .

3- لابد من مسئولى وزارة الشباب والرياضة يتابع الميزانية المحددة لتنفيذ البروتوكول ومن المسئول عن تنفيذه لتفعيل المسئولية الاجتماعية.

5-لابد أن يكون العمل قائم على التعاون والثقة والشفافية بين المسئولين بعضهم البعض .

6-لابد ان وزارة التخطيط تشارك فى وضع الخطه وتعمل على متابعتها.

**المحور السادس : تقويم الخطه :**

ومرحله التقويم لابد ان يكون هناك استراتيجية للمخطط الاجتماعي توضح أدواره فى التعامل مع هذه القضية .

استراتيجيه التضامن : تتضمن ( المشاركة ، التفاعل ، الاقناع ، الاتصال ، التنسيق ، التعاون )

تكتيك التضامن : يتضمن تكتيك العمل الجماهيري الشعبي

أدوار المخطط الاجتماعي باستراتيجيات التضامن:( دور المنشط ، المرشد ،التربوي أو التعليمي ، الوسيط ،المساعد).

## مراجع الدراسة :

أولا : المراجع العربية :

- 1-الاتحاد الإقليمي للجمعيات بالإسكندرية: الشباب والتطوع"، من أبحاث المؤتمر السنوي الثالث لاتحاد الجمعيات والمؤسسات الخاصة بعنوان "التطوع في العمل الاجتماعي بين الواقع والمأمول"، مصر، 2001، 18- 19 أبريل، ص 5
- 2-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة، عام2020.
- 3-الاسرج، حسين عبد المطلب : المسؤولية الاجتماعية للشركات في مصر بين الواقع والمأمول، مصر، ورقة عمل، بوزارة التجارة والصناعة، 2015، ص (68).
- 4- الاعرج، حسين: تأثيرات العولمة على النظم المحلية، مجله رؤية من أجل فلسطين، المجلد 1، العدد 147، 2003، ص (169).
- 5- الغالبي، طاهر محسن المنصور & العامري، صالح مهدي محسن : المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال :الأعمال والمجتمع،مصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2008، ص (54).
- 6- المغربي، نهال & فؤاد، ياسمين:المسؤولية الاجتماعية لراس المال، مصر، المركزي المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل، جامعه القاهرة، العدد (137)، 2008، ص(35).
- 7- الصيرفي، محمد :المسؤولية الاجتماعية للادارة، مصر، الاسكندرية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، ص (35).
- 8- بركات، وجدى محمد : افاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع،البحرين، مركز البحوث الامنية، ورقه عمل الاكاديمية الملكية للشرطه، 2008، ص (10).
- 9- بوظفوقة مبروك: تحولات ثقافة التطوع في المجتمع الافتراضي دراسة أنثروبولوجية حول تأثير الافتراضي على التطوعي في الجزائر، جامعه تونس، كلية العوم الانسانية والاجتماعية، 2019.

- 10- حبش جمال، نزال عماد: التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، ورقة عمل ، جامعة القدس، فلسطين ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد (1) ، العدد (1)،2018.
- 11- حدادي وليدة: التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية: رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ، الجزائر ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع:العدد (7) ، سبتمبر 2018.
- 12- حمدان ،سعيد بن سعيد ناصر: دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب (السعودي) رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية، السعودية ، ورقه عمل ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعه الملك خالد ،2018، ص (95).
- 13- درويش ، أماني البيومي : (العوامل التي تحول دون مشاركة ا لشباب الجامعي في العمل التطوعي: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي، مصر ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد ٢٤ ، الجزء ٢ ،2008، ص (583) .
- 14- سعد الباز، راشد بن:الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية، الرياض ،مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 1428 ، ص : (20).
- 15- سيد ، رحاب فايز احمد : التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي على الويب : دراسة تحليلية، مصر ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بني سويف،المجلد الاول ، المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب بجامعة بني سويف بعنوان" العلوم الإنسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي"في الفترة من 9 - 10 أبريل 2013، ص (75).
- 16- شفيق بن درويش العبري : وسائل التواصل الاجتماعي بعد آخر مهم للحكومة الإلكترونية ، مأخوذه من موقع <https://www.omandaily.Com> بتاريخ 2020/4/9
- 17- شفيق واخرون : التنمية الاجتماعية " اسس ، وقضايا معاصرة "، مصر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، دار الكتاب الجامعي ،جامعه حلوان ، 2020، ص (12).
- 18- عامر عادل: المسؤولية الاجتماعية ودورها في بناء واستقرار المجتمع ، القاهرة ، المركز المصري الدولي لحقوق الانسان والتنمية ، ، 2019، ص (62).

- 19- عبد الله ، خالد : قيم العمل الاهلى فى مصر ، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، جامعه القاهرة ، دراسة ميدانية ، 2005 ، ص(47).
- 20- عبد العظيم ، ابراهيم & احمد ، حسام جابر : دور العمل التطوعي فى تنمية رأس المال الاجتماعي للمرأة: دراسة ميدانية على عينة من المشاركات فى العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، مصر ، مجلة كلية الآداب ، دورية علمية محكمة ، المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب بجامعة بني سويف بعنوان " العلوم الإنسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي فى الفترة من ٩-١٠ أبريل ٢٠١٣ ، العدد 27، ص (441).
- 21- عماد خضر سنقرط : مستوى الدافعية للتطوع وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية ، فلسطين، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا فى جامعه الخليل ، ، 2018.
- 22- عياض، محمد عادل : المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة(مدخل لمساهمة منظمات الأعمال فى الاقتصاد التضامني)،الجزائر ، ملتقى الاقتصاد التضامني ، جامعة تلمسان، 2005، ص(65).
- 23- محمد، محمود ممدوح : استراتيجية مقترحه لادارة العمل التطوعى بالجامعات المصرية فى ضوء بعض الخبرات العالمية ،مصر ، كلية تربيته ، رسالة دكتوراه ، جامعه بنى سويف ، 2018.
- 24- مسودة ، خديجة ياسين أحمد: العمل التطوعي الإلكتروني (الافتراضى) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره، فلسطين ، دراسة ماجستير منشورة ، 2017.
- 25- ممدوح ، محمود محمد : استراتيجية مقترحه لادارة العمل التطوعى بالجامعات المصرية فى ضوء بعض الخبرات العالمية ،كلية تربيته ، رسالة دكتوراه ، جامعه بنى سويف ، 2018.
- 26- منال طلعت محمود: العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة : دراسة مطبقة على أندية التطوع بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، مصر، ع ٢٣ ، ج٣ ، 2007 ، ص( ١٣٧٧).
- 27- مكتب التخطيط الاستراتيجى : مؤتمر الشباب الدولى للتطوع والحوار وثيقة معلومات اساسية جده 4-2014/9/05 ص( 5).
- 28- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، مأخوذة من موقع <https://www.alamalbusiness.com> بتاريخ 2020/4.

- 29- وزارة الشباب والرياضة : الادارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية، مصر، ادارة التطوع ، منشور عام 2020
- 30- وفاء حسن مرسى : ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور " الواقع وآليات التفعيل " ، مصر ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد التاسع عشر، العدد(81) اكتوبر ، 2012 ، ص ٢٨٥ .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 31- Chelikan Rao & Others : The Contribution Of Volunteers To Literacy Work, Geneva , International Bureau Of Education, 2000, P(82).
- 32- Cravens, J.(2006): Involving International Online Volunteers: Factors for Success, Organizational Benefits and New Views of Community. *The International Journal Of Volunteer Administration* . Vol. XXIV, no. 1, pp. 15-23. 2006.
- 33- Daniel Schugurensky & Karsten Mundel : Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Labour force Training, International Handbook of Educational Policy, Manchester, UK , 2005, p( 320).
- 34- Guest Author : ISO 26000 of Social responsibility , ISO Focus, the magazina of the international oraganization for standardization , 2011  
<http://www.iso.org/isofocus.com>.
- 35- Jaehong Park & Kumju Hwang : Forming a Social Partnership between a Small SocialEnterprise and a Large

- Corporation: A Case of the Joint Platform, H-JUMP, Korea, Chungang University, Article, 2018
- 36-Migrant And Ethnic Minority Volunteering Report , The Institute For Volunteering Research , Geneva ,2003,p(35)
- 37-Mukherjee, D: Participation of Older Adults in Virtual Volunteering: A Qualitative Analysis. vol. 36, no. 12, 2011, p(253).
- 38- Roy Kakoli and ZIEMEK Suzanne: On The Economic Of Volunteeringmzefm Discussion Papers On Development Policy, No.26,2001, P(25).
- 39- Slavova Irena & Bankova Yovka : Corporate Social Responsibility In Business And Management University Education :The Relevancy To The Business Practices In Bulgaria ,University of National and World Economy, Journal of Business and Economics , 2015.
- 40- Turker, D: Measuring Corporate Social Responsibility: A Scale Development Study. *Journal of Business Ethics*,No 85,2009 , p(411).
- 41- United Nations: UNV Youth Volunteering Strategy, Empowering Youth through Volunteerism, 2013.
- 42-United Nations : Social Responsibility , New York and Geneva,United Nations Conference On Tradeand Development , Worksheet, 2001.
- 43-Wright, P., White, K. & Gaebler, S. : Exploring the relevance of the personal and social responsibility model in adapted physical activity: a collective case study. *Journal of Teaching in Physical Education*, No(1),p( 71).